والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقل وما يتصل
بها او عقلية كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم
والغضب والحلم وسائر الغرائز واما اضافية كازالة
الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا اما واحد او بمنزلة الواحد
لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حسي او عقلي واما متعدد
كذلك او مختلف والحسي طرفاه حسيان لا غير لامتناع
ان يدرك بالحس من غير الحسي شيء والعقلي اعم لجواز
ان يدرك بالعقل من الحسي شيء ولذلك يقال التشبيه
بالوجه العقلي اعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسي
ليس بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة بالحس الواحد
الحسي كالحمرة والخفاء وطيب الرائحة ولذة الطعم ولين

اللمس

اللمس فيما مر والعقلي كالعراء عن الفائدة والجرأة و
الهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشيء العديم
النفع بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعالم بالنور و
العطر بخلق كريم والمركب الحسي فيما طرفاه مفردان كما
في قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية
حين نورا من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض
المستديرة الصغار المقادير في المرأى على الكيفية المخصوصة
الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما في قول
بشار كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل
تهاوى كواكبه من الهيئة الحاصلة من هوي اجرام مشرقة
مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جانب شيء مظلم وفيما

Copyright © King Saud University